وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس أداء : قال والإحسان ا إلا إله لا أن شهادة : قال بالعدل يأمر ا إن : قوله في هماB الفرائض وإيتاء ذي القربى قال : إعطاء ذوي الرحم الحق الذي أوجبه ا عليك بسبب القرابة والرحم وينهى عن الفحشاء قال : الزنا والمنكر قال : الشرك والبغي قال : الكبر والظلم : يعظكم يوصيكم لعلكم تذكرون .

وأخرج سعيد بن منصور والبخاري في الأدب ومحمد بن نصر في الصلاة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه في شعب الإيمان عن ابن مسعود Bه قال : أعظم آية في كتاب ا تعالى ا لا إله إلا هو الحي القيوم آل عمران 2 وأجمع آية في كتاب ا للخير والشر - الآية التي في النحل - إن ا يأمر بالعدل والإحسان وأكثر آية في كتاب ا تفويضا ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الطلاق 2 - 3 وأشد آية في كتاب ا رجاء يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الزمر 53 الآية .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن Bه أنه قرأ هذه الآية إن ا يأمر بالعدل والإحسان إلى آخرها ثم قال : إن ا D جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة فوا ما ترك العدل والإحسان من طاعة ا شيئا إلا جمعه ولا ترك الفحشاء والمنكر والبغي من معصية ا شيئا إلا جمعه .

وأخرج ابن النجار في تاريخه من طريق العكلي عن أبيه قال : مر علي بن أبي طالب Bه بقوم يتحدثون فقال : فيم أنتم ؟ ! فقالوا : نتذاكر المروءة فقال : أو ما كفاكم ا D ذاك في كتابه ؟ ! إذ يقول ا : إن ا يأمر بالعدل والإحسان فالعدل الإنصاف .

والإحسان التفضل فما بقي بعد هذا ؟ وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : إن ا يأمر بالعدل والإحسان الآية .

قال : ليس من خلق حسن كان أهل الجاهلية يعملون به